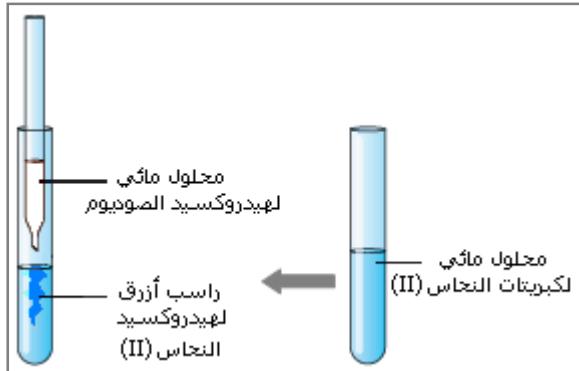


التحولات الكيميائية

Transformation chimique d'un système

I. التحول الكيميائي لمجموعة

1- مثال



نمزح الحجم $V_1 = 20 \text{ mL}$ من محلول مائي لكبريتات النحاس (II)

تركيزه $c_1 = 0,1 \text{ mol.L}^{-1}$ ($\text{Cu}_{(aq)}^{2+}, \text{SO}_{4(aq)}^{2-}$) مع الحجم

نمزح $V_2 = 20 \text{ mL}$ من محلول مائي لهيدروكسيد الصوديوم

تركيزه $c_2 = 2 \text{ mol.L}^{-1}$ ($\text{Na}_{(aq)}^{+}, \text{HO}_{(aq)}^{-}$)

نلاحظ تكون راسب أزرق لهيدروكسيد النحاس (II) $\text{Cu(OH)}_{2(s)}$.

2- نعريف

- خلال تحول كيميائي تظهر أنواع كيميائية جديدة بينما تختفي أنواع كيميائية أخرى.
- الأنواع الكيميائية التي تختفي كلها أو جزئياً تسمى **متفاعلات**، وأنواع الكيميائية التي تظهر تسمى **نواتج**.
- مجموعة المتفاعلات والنواتج تكون **مجموعة كيميائية**.

مثال: في المثال السابق، الأيونات $\text{Cu}_{(aq)}^{2+}$ و $\text{HO}_{(aq)}^{-}$ متفاعلات، و $\text{Cu(OH)}_{2(s)}$ ناتج.

3- الحالات البدئية والنهاية

- الحالة البدئية: الحالة التي تكون عليها المجموعة الكيميائية عند انطلاق التحول.
 - الحالة النهاية: الحالة التي تكون عليها المجموعة الكيميائية بعد انتهاء التحول.
- و للتعبير عن حالة مجموعة تحدد:
- المقادير الفيزيائية التي تحدد شروط هذه الحالة (درجة الحرارة و الضغط)،
 - الحالة الفيزيائية للأنواع الكيميائية المكونة للمجموعة باستعمال الرموز التالية:
- (s) صلب ، (l) سائل ، (aq) مميه، (g) غاز.
- كمية المادة للأنواع الكيميائية المكونة للمجموعة.

مثال: نعتبر التفاعل بين أيونات النحاس و أيونات الهيدروكسيد.

الحالة النهاية
$\text{Cu(OH)}_{2(s)}$
$p = 1 \text{ atm} / \theta = 25^\circ\text{C}$
$n_f(\text{HO}^-) = ?$ $n_f(\text{Cu(OH)}_2) = ?$



الحالة البدئية
$\text{HO}_{(aq)}^- / \text{Cu}_{(aq)}^{2+}$
$p = 1 \text{ atm} / \theta = 25^\circ\text{C}$
$n_0(\text{Cu}^{2+}) = c_1 \cdot V_1 = 2 \cdot 10^{-3} \text{ mol}$ $n_0(\text{HO}^-) = c_2 \cdot V_2 = 4 \cdot 10^{-2} \text{ mol}$

Réaction chimique

II. التفاعل الكيميائي

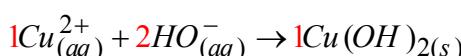
1- تعريف

التفاعل نموذج يصف التحول الكيميائي، حيث يشير إلى طبيعة المتفاعلات و النواتج، و النسب التي تحول حسبها المتفاعلات و تتكون النواتج.

2- المعادلة الكيميائية

- يعبر عن تفاعل كيميائي بمعادلة تسمى **المعادلة الكيميائية** تستعمل فيها رموز أو صيغ الأنواع الكيميائية المتفاعلة و الناتجة.
- اصطلاحا تكتب صيغ المتفاعلات على اليسار و صيغ النواتج على اليمين، و يصل الطرفان بسهم موجه من اليسار إلى اليمين.
- توازن المعادلة الكيميائية باعتبار انحفاظ عدد الذرات و الشحن، حيث تضاف إلى المعادلة الكيميائية أعداد صحيحة طبيعية، تسمى **المعاملات التنسابية**.

مثال: المعادلة الكيميائية للتفاعل بين أيونات النحاس و أيونات الهيدروكسيد هي: ➔



Bilan de matière

III. حصيلة المادة في تفاعل كيميائي

1- تقدم تفاعل كيميائي

خلال تفاعل كيميائي تنقص كميات المادة للمتفاعلات و تزداد كميات المادة للنواتج وفق المعاملات التنسابية للمعادلة الكيميائية.

مثال: التفاعل بين أيونات النحاس و أيونات الهيدروكسيد. ➔

معادلة التفاعل		
$1\text{Cu}^{2+}_{(aq)} + 2\text{HO}^-_{(aq)} \rightarrow 1\text{Cu(OH)}_{2(s)}$		
-1	-2	+1
-2	-4	+2
-3	-6	+3
.	.	
.	.	
-1x	-2x	+1x

ينتج عن اختفاء mol x من أيونات النحاس و $2x$ mol من أيونات الهيدروكسيد، تكون mol x من هيدروكسيد النحاس (II). المقدار x يسمى **تقدم التفاعل** Avancement de la réaction و وحدته المول mol.

2- المتفاعل المحدود

عندما يستهلك أحد المتفاعلات كلها يتوقف تحول المجموعة الكيميائية أي يصل التفاعل نهايته. نسمى هذا المتفاعل **المتفاعل المحدود** réactif limitant.

3- التقدم الأقصى

خلال تحول مجموعة كيميائية يتغير تقدم التفاعل من 0 في الحالة البدئية إلى قيمة قصوى x_{\max} في الحالة النهائية. لتحديد قيمة x_{\max} ننشئ الجدول الوصفي لتقدير التفاعل ثم نعتبر كمية المادة للمتفاعل المحد منعدمة.

4- حصلة المادة

بمعرفة قيمة x_{\max} يمكن حساب كميات المادة في الحالة النهائية.

مثال: حصلة المادة للتفاعل بين أيونات النحاس وأيونات الهيدروكسيد.

إنشاء الجدول الوصفي

المعادلة الكيميائية			
كميات المادة (mol)		تقدير التفاعل	حالة المجموعة
2.10 ⁻³	4.10 ⁻²	0	البدئية
2.10 ⁻³ - x	4.10 ⁻² - 2 x	x	خلال التحول
2.10 ⁻³ - x_{\max}	4.10 ⁻² - 2 x_{\max}	x_{\max}	النهائية

تحديد المتفاعل المحد

$$\frac{n_0(Cu^{2+})}{1} < \frac{n_0(HO^-)}{2}$$

نقارن كميات المادة البدئية:

نستنتج أن المتفاعل المحد هو Cu^{2+} .

تحديد التقدم الأقصى

بما أن المتفاعل المحد هو Cu^{2+} فإنه يختفي كليا في الحالة النهائية، إذن:

$$x_{\max} = 2.10^{-3} \text{ mol} \quad \leftarrow$$

حصلة المادة في الحالة النهائية

نعرض x_{\max} بقيمتها ونستنتج كميات المادة في الحالة النهائية:

$$n_f(Cu^{2+}) = 0 \text{ mol} \quad n_f(HO^-) = 3,6 \cdot 10^{-2} \text{ mol} \quad n_f(Cu(OH)_2) = 2.10^{-3} \text{ mol}$$